

Economic and Social Relations between Kuwait and Bahrain in the First Half of the Twentieth Century: A Documentary Study

Nasser Dahi Falah Al-Hajri *

Abstract

Family documents constitute an important source for studying the history of the Arab Gulf in modern times, especially given that the Gulf states faced - in the early period of modern history - a dilemma represented in the lack of mechanisms for archiving documents, such as the Kuwaiti family ones, which documented the economic relations between Kuwait Bahrain in the nineteenth century and the first half of the twentieth century.

This study aims to identify the nature of economic and social relations between Kuwait and Bahrain, the role of family ties and the alliance between the Al Khalifa and Al Sabah family in enhancing cooperation between the two countries after the Al Khalifa exited from Kuwait and settled in Bahrain, the most important aspects of economic activities between the two countries, and their role in enhancing social communication between the two countries, and the most important manifestations of this communication.

The study has relied on both the descriptive and analytical historical approaches, following the historical research method from the oldest to the most recent, where information has been collected from Kuwaiti families' documents, represented in merchants' memoirs and maritime chronicles, as well as British documents. Data have been critically examined and analyzed, and the study has reached a set of findings, including: documents have shown the depth of economic and social relations between Kuwait and Bahrian, given the strong historical bonds between Al-Subah and Al Khalifa; such ties and bonds enhanced commercial trading between the two sides at the official and popular levels, enhanced cooperation in the field of maritime transportation, and contributed to enhancing cooperation between the two sides at all levels.

Keywords: Kuwait, Bahrain, Al Nokhatha, commerce.

* Academic, The Ministry of Awqaf and Islamic Affairs; State of Kuwait. n-dh@windowslive.com

Submitted: 13/11/2022, Revised: 10/2/2023, Accepted: 28/2/2023.

<https://doi.org/10.34120/0117-042-165-002>

To cite this article / الإشارة المرجعية للبحث:

المهاجري، ناصر: "العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والبحرين في النصف الأول من القرن العشرين: دراسة وثائقية"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت: العدد 165، 2024، 43-68.

Al-Hajri, Nasser: "al-'laqāt al-āqṣādīh wa ālāğtmā'ih bīn al-kwyt wa ālbhrīn fī al-nṣf al-āwīl mn al-qrn al-šrīn drāsh wātā'iqih", Arab Journal for the Humanities: 165, 2024, 43 -68 .

العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والبحرين في النصف الأول من القرن العشرين: دراسة وثائقية

ناصر ضاحي فلاح الهاجري*

الملخص

تشكل الوثائق الأهلية مصدراً مهماً لدراسة تاريخ الخليج العربي في العصور الحديثة، خاصة وأن دول الخليج قد واجهت -في الفترة المبكرة من التاريخ الحديث- معضلة تتمثل في عدم وجود آليات لحفظ الوثائق، ومن هذه الوثائق، الوثائق الأهلية الكويتية، التي وثقت للعلاقات الاقتصادية بين الكويت والبحرين في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والبحرين، ودور الصلات العائلية والتحالف بين: آل خليفة وآل صباح في تعزيز التعاون بين البلدين عقب خروج آل خليفة من الكويت، واستقرارهم بالبحرين، وأهم مظاهر الأنشطة الاقتصادية بين البلدين، ودورها في تعزيز التواصل الاجتماعي بين البلدين، وأهم مظاهر هذا التواصل.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي معاً، متبعة منهج البحث التاريخي من الأقدم إلى الأحدث؛ حيث تم جمع المعلومات من الوثائق الأهلية الكويتية، المتمثلة في مذكرات التجار والروزنامات البحرية، وكذا الوثائق البريطانية، وتحليلها وإخضاعها للنقد والتحليل، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أظهرت الوثائق عمق العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والبحرين، في ظل الروابط التاريخية بين: آل صباح، وآل خليفة، عزز من هذا التعاون التبادل التجاري بين الجانبين على الصعيدين الرسمي والشعبي، والتعاون في مجال النقل البحري، وأسهم في تعزيز التعاون بين الجانبين على كافة الأصعدة.

الكلمات المفتاحية: الكويت، البحرين، النخوة، التجارة.

* دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة الكويت

n-dh@windowslive.com

الاستلام: 2022/11/13، التعديل النهائي: 2023/2/10، إجازة النشر: 2023/2/28.

<https://doi.org/10.34120/0117-042-165-002>

To cite this article / الإشارة المرجعية للبحث

الهاجري، ناصر: "العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والبحرين في النصف الأول من القرن العشرين: دراسة وثائقية"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت: العدد 165، 2024، 43-68.

Al-Hajri, Nasser: "al-lāqāt al-āqtādīh wa ālāḡtmā'ih bīn al-kwyt wa ālbhrīn fī al-nṣf al-āwīl mn al-qrn al-šrīn drāsh wāḡā'iqih", Arab Journal for the Humanities: 165, 2024, 43-68.

المقدمة

ترتبط الكويت والبحرين بروابط أخوية متينة وثيقة العرى، فهناك روابط القربى بين: آل صباح، وآل خليفة، فلهما أصل واحد ونسب واحد، حيث ينتميان إلى القبيلة نفسها - قبيلة عنزة العربية الكبرى من قبيلة العمارات أبناء تغلب بن وائل، فخذ جميلة.

وقد شهدت العلاقات بين البلدين تطوراً على كافة الأصعدة منذ دخول آل خليفة للبحرين، وعلى الرغم من ذلك فإن الدراسات التاريخية لم تشر إلى هذه العلاقات بشكل موسع، خاصة وأن دول الخليج قد واجهت - في الفترة المبكرة من التاريخ الحديث - معضلة تتمثل في عدم وجود آليات لحفظ الوثائق، وقد أدى ذلك إلى حدوث فجوة في توثيق تاريخ الخليج، وبخاصة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ولسد هذه الفجوة شرعت المؤسسات الثقافية في الكويت في جمع الوثائق الأهلية الكويتية وتنظيمها ونشرها، كان من أبرزها: الروزنامات البحرية، وهي عبارة عن دفاتر وكتب كان البحارة الكويتيون يسجلون بها ملحوظاتهم ومشاهداتهم أثناء رحلات السفن الشراعية، ودفاتر حسابات ومراسلات العائلات التجارية، خاصة وأن العائلات التجارية في الكويت كانوا قد أسسوا مراكز للتجارة في الهند وشرق أفريقيا، وكانوا يتراسلون فيما بينهم للتعرف على حركة البيع والشراء، والأوضاع في الخليج العربي على كافة الأصعدة.

ومن خلال هذه الوثائق ظهرت عدة موضوعات لم تحظ بقدر كاف من الدراسة، ومنها موضوع الدراسة الحالي، العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والبحرين في النصف الأول من القرن العشرين، فقد أظهرت هذه الوثائق عمق العلاقات بين البلدين.

ومن ثم فإن هذه الدراسة ستتناول العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والبحرين في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين "دراسة وثائقية".

وتنقسم الدراسة إلى تمهيد وأربعة محاور:

يتناول التمهيد: الروابط التاريخية بين: آل صباح، وآل خليفة، ويتناول المحور الأول: العلاقات التجارية بين البلدين، وأهم البضائع المتبادلة بينهم، ويعرض المحور الثاني: الصلات الاقتصادية بين العائلات التجارية في الكويت والبحرين، ويناقش المحور

الثالث: رحلات السفن التجارية بين الكويت والبحرين، وأهم البضائع التي كانت تحملها، ويتناول المحور الرابع: العلاقات التجارية ودورها في تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي بين البلدين.

وتعتمد الدراسة على الوثائق الكويتية غير المنشورة، من أبرزها: وثائق العائلات التجارية، المحفوظة بمركز البحوث والدراسات الكويتية، والوثائق المنشورة، منها: مذكرات (روزنامات) البحارة الكويتيين، وكذا الوثائق البريطانية المتمثلة في وثائق شركة الهند الشرقية البريطانية، بالإضافة إلى مجموعة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي أسهمت في استكمال جوانب النقص.

تمهيد

شكل آل صباح وآل خليفة تحالفًا عربيًا عرف تاريخيًا باسم العتوب، وهو مجموعة من الأحلاف تضم أفخاذًا كثيرة تنتمي لعدة قبائل، كان من أبرزهم آل صباح وآل خليفة والجلاهمة⁽¹⁾، وقد هاجروا من ديارهم الأصلية في وسط الجزيرة العربية إلى منطقة الخليج العربي في القرن السابع عشر الميلادي⁽²⁾، ولم يضع المؤرخون تاريخًا ثابتًا لبداية هجرة قبائل العتوب إلى سواحل الخليج العربي، إلا أن أقرب تاريخ لهجرة العتوب في العقد التاسع من القرن الحادي عشر الهجري ما بين عامي 1082هـ-1091هـ، الموافق 1671م-1680م⁽³⁾.

اتجه العتوب في البداية إلى سواحل الخليج العربي من الأحساء إلى قطر، إلا أنهم لم ينعموا بالاستقرار حتى هجرتهم إلى الكويت، وتختلف المصادر التاريخية في تاريخ وصول العتوب إلى الكويت، فكانت أول إشارة مباشرة لوجود العتوب فيها في وثيقة هولندية تعود إلى عام 1756م⁽⁴⁾، بينما تشير وثائق شركة الهند الشرقية البريطانية، أن العتوب وصلوا إلى الكويت في مطلع القرن الثامن عشر، وتحديدًا عام 1716م، وأن آل صباح، وآل خليفة والجلاهمة دخلوا الكويت في ذلك العام، واستقروا بها⁽⁵⁾، بينما يذكر الشيخ مبارك الصباح أن العتوب كانوا موجودين في الكويت منذ أوائل القرن السابع عشر الميلادي⁽⁶⁾.

وترجح بعض المصادر إلى أن تاريخ وصول العتوب للكويت كان قبل عام 1716م، وتستدل على ذلك بمسجد لـ "آل خليفة" بناه الشيخ خليفة بن محمد آل خليفة عام 1714م،

وقد نقش عليه تاريخ بنائه، ومن هنا يتضح أن العتوب وصلوا إلى الكويت قبل هذا التاريخ، وهو ما مكنهم من الاستقرار وبناء المسجد⁽⁷⁾.

والراجح أن العتوب لم يهاجروا إلى الكويت دفعة واحدة، فبعض الأسر كانت أسبق في الحضور من غيرها، وهذا سبب الاختلاف في تحديد التاريخ الزمني الدقيق لوصول العتوب إلى الكويت، ومن الواضح أنهم وصلوا واستقروا في الكويت خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر⁽⁸⁾.

وقد استفاد العتوب خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر من انشغال القوى المؤثرة في المنطقة -الفرس والعثمانيين-، لتدعيم مكانتهم في الكويت، وإقامة نظام حكم مستقر⁽⁹⁾، وقد تم الاتفاق بين زعماء العتوب على اقتسام السلطة في البلاد بحيث يتولى الشيخ صباح بن جابر زعيم آل صباح شؤون الحكم والسياسة، ويتولى الشيخ خليفة بن محمد زعيم آل خليفة شؤون التجارة والمال، والشيخ جابر زعيم الجلاهمة شؤون البحرية، على أن يتقاسموا ما تدره عليهم هذه الأعمال من أرباح بالتساوي⁽¹⁰⁾.

بالرغم من النجاح الذي حققه تحالف: آل صباح، وآل خليفة والجلاهمة في شراكتها في الكويت، ونشاطهما التجاري في الغوص على اللؤلؤ، وارتباطهما تاريخياً وتحركاتهما معاً لبناء الكويت حتى أصابها الثراء العظيم، إلا أن آل خليفة بزعامة محمد بن خليفة بدأوا يتطلعون إلى الانفصال والاستقلال عن إخوانهم عتوب الكويت والاستقرار في الزبارة⁽¹¹⁾.

وتختلف المصادر حول الدوافع الرئيسية لهجرة آل خليفة إلى الزبارة، فتشير بعض المصادر أن ازدياد الثروة التي نتجت عن الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته الكويت هو ما دفع آل خليفة الذين يعملون بالتجارة، وبخاصة تجارة اللؤلؤ، يقررون الانفصال من ذلك التحالف⁽¹²⁾، فقد رأى محمد بن خليفة أن الاستقرار بقرب مصدر الثروة، والحصول على نصيب أكبر منه بصيد اللؤلؤ بدلاً من الاستمرار في شرائه، لذلك فضل الهجرة إلى تلك لمنطقة ليكون بجواره⁽¹³⁾.

ومن ثم حاول محمد بن خليفة إقناع الشيخ عبد الله الصباح أن يوافق على هجرته، فوافق الشيخ، وارتحل محمد بن خليفة مع عدد كبير من أسرته⁽¹⁴⁾.

وهناك رواية أخرى تشير إلى أن هجرة آل خليفة كانت لأسباب سياسية خاصة بالحكم، فيذكرون أن فيصل جد خليفة حكم المنطقة التي أقام فيها العتوب قبل نزولهم إلى الكويت، وقام فيصل بتزويج إحدى بناته إلى جابر (والد الشيخ صباح بن جابر) وعقب اختياره كأول حاكم للعتوب في الكويت، كان آل خليفة يأملون في أن يصبح الحاكم الذي سيخلفه من آل خليفة فلما اختير عبد الله للحكم رحل آل خليفة⁽¹⁵⁾. ويبدو أن هذه الرواية غير صحيحة لأن المصادر تشير إلى أن جابر والد الشيخ صباح توفي في قطر قبل وصول العتوب إلى الكويت.

ومن المرجح أن الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته الكويت على يد العتوب، ورغبة "محمد بن خليفة" في الاستقرار قرب مصادر اللؤلؤ هي الرواية الصحيحة، ويؤيد ذلك تعاون "آل صباح" مع "آل خليفة" في الزبارة، ومساندة "آل خليفة" في ضم البحرين. وتختلف المصادر حول تاريخ هجرة العتوب إلى الزبارة بين عامي 1762م و1766م⁽¹⁶⁾. ويبدو أن آل خليفة لم يهاجروا مرة واحدة إلى الزبارة، وإنما رحلوا في أفواج بين عامي 1762م و1766م، وربما يكون ذلك هو سبب الاختلاف في تاريخ هجرة آل خليفة إلى الزبارة.

وبعد نزول العتوب إلى الزبارة أصبحوا على مقربة من البحرين، وبعد فترة عجزت الزبارة عن تلبية احتياجات مجتمع العتوب مع تزايد أفرادها بشكل كبير بانضمام جماعات أخرى إليه عقب احتلال الفرس للبصرة (1776م-1779م)، إلى جانب قدوم جماعات من شبه الجزيرة العربية واستقرارهم في الزبارة والكويت أيضاً⁽¹⁷⁾.

في ظل هذا التزايد كان من الطبيعي أن ينظر العتوب إلى البحرين، والتي كانت تمثل مركزاً مهماً لتجارة اللؤلؤ، بجانب وفرة الزرع والنخيل بها، لذا فكروا في التوسع نحوها، ولم يتطلعوا في التوسع داخل شبه جزيرة قطر نتيجة لتبعية أجزاء منها لبني خالد الذين تربطهم بهم علاقات طيبة، فلم يكونوا راغبين في الإساءة إلى تلك العلاقات⁽¹⁸⁾، بالإضافة إلى أن الطريق إلى البحرين كان أسهل من التحرك إلى الداخل⁽¹⁹⁾.

بالإضافة إلى أن آل مذكور حكام البحرين اتخذوا موقفاً عدائياً عدائي ضد العتوب، في ظل تطور مركز الزبارة التجاري، ومنافستها للموانئ الفارسية في الخليج بين عامي 1777م-1782م⁽²⁰⁾، وخلال الفترة ما بين 1782-1783م وقعت سلسلة من المعارك بين

آل خليفة وحلفائهم من العتوب، وبين شيخ بوشهر وحلفائه من عرب بند ريق وبني كعب، وقد شرع الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة في عام 1783م في تجميع قواته على البحرين⁽²¹⁾، وقد انضم إليه من العتوب: آل صباح، والجلاهمة بجانب عدد من القبائل القطرية، وقد تدفقت هذه الجموع على جزيرة البحرين، وأجبرت حاميتها على الاستسلام في يوليو 1783م⁽²²⁾. وتحولت البحرين منذ ذلك الوقت إلى إمارة عربية يحكمها شيخ من آل خليفة، وبعد ذلك بفترة قصيرة رحل الجلاهمة عن البحرين، وهكذا أصبح آل خليفة بلا منازع في حكم البحرين⁽²³⁾.

وعلى الرغم من هجرة آل خليفة إلى الزبارة، وإقامة نظام حكم خاص بهم، إلا أن العلاقة بين: آل صباح وآل خليفة ظلت قوية، واستمر التعاون بينهما⁽²⁴⁾، واستمرت علاقة المصاهرة بينهم فعقب وفاة محمد بن خليفة تولى الشيخ صباح رعاية ابنه خليفة بن محمد بن خليفة وزوجه من ابنته مريم، وهذا يدل على عمق العلاقات بين الطرفين⁽²⁵⁾. وعلى ذلك يمكن القول بأن العلاقة بين فرعي العتوب -آل صباح، وآل خليفة- ظلت متماسكة، على الرغم من هجرة آل خليفة إلى الزبارة والبحرين، وقد أسهم ذلك في تعزيز العلاقات بين الكويت والبحرين.

أولاً: العلاقات التجارية بين البلدين

أثر رحيل آل خليفة عن الكويت على الأوضاع الاقتصادية بها، إلا أنه أعطى للشيخ عبد الله بن صباح حرية أكبر في إدارة شؤون الحكم، وفي الوقت نفسه جعله أكثر حاجة إلى التجار الموجودين في الكويت لتعزيز القوة الاقتصادية في الكويت⁽²⁶⁾.

وقد أسهمت عدة عوامل -بجانب الموقع الجغرافي- في ازدهار تجارة الكويت، أبرزها براعة آل صباح في التجارة، إذ كانوا على دراية واسعة بالطرق القريبة والبعيدة، وأيسر الطرق للوصول إليها⁽²⁷⁾، بجانب اشتهاًر تجار الكويت بين أوساط التجار بقدرتهم على توفير الاحتياجات المطلوبة على مستوى المنطقة، وتدني أسعارها، وتفهمهم لظروف البدو القاسية، إذ كان آل صباح يبيعون بالأجل لغير القادرين على الدفع⁽²⁸⁾، مما ساهم في الترويج لتجارهم وتبادلها مع الجماعات الأخرى⁽²⁹⁾.

زاد من تدفق النشاط التجاري في الكويت، اتباع آل صباح لحرية التجارة، ووضع رسوم بسيطة على البضائع، وهذه السياسة جذبت التجار، وأسهمت في نمو التجارة في الكويت⁽³⁰⁾.

وفي المقابل بعد سيطرة آل خليفة على البحرين شهدت في غضون العشرين عامًا الأولى من حكم آل خليفة تقدمًا سريعًا في النواحي التجارية؛ حيث انتزعت من مسقط أهميتها التجارية، ساعدها في ذلك موقعها الجغرافي، كما أن التدهور الذي لحق بالبصرة دفع عملية التطور الاقتصادي في البحرين دفعة كبيرة⁽³¹⁾.

ونتيجة لذلك تعززت العلاقات التجارية بين الكويت والبحرين، فأخذت سفن الكويت تتردد على موانئ البحرين⁽³²⁾، وأصبح بإمكان سفنها أن تنقل البضائع على طول الساحل الغربي للخليج من البحرين إلى الكويت والعكس دون أي إعاقة⁽³³⁾.

وسرعان ما تحولت البحرين إلى قاعدة تجارية لتجارة اللؤلؤ⁽³⁴⁾، وعرفت كمحطة تجارية تشتهر ببيع الخيول العربية التي تجلب من المناطق الداخلية في شبه الجزيرة العربية، وفي المنامة عند باب البحرين كانت توجد مخازن كبرى تقدم كل ما يباع من بضائع مختلفة⁽³⁵⁾.

فكانت الكويت تستورد من البحرين الأقمشة والتمور والأسماك⁽³⁶⁾، وصار يصل الكويت ما يرد إلى البحرين من سواحل الهند وأفريقيا كالبن والسكر والتوابل متنوعة، بالإضافة إلى كميات من الأقمشة البنغالية واغزال القطن والفلفل الحار⁽³⁷⁾.

وفي المقابل كانت تصدر الكويت إلى البحرين المنتجات المحلية الصنع كالسمن (العداني) لاستخدامه في سفن الغوص كغذاء للبحارة⁽³⁸⁾، وكذا العباءات والصوف... وغيرها من المنتجات من خلال إعادة التصدير⁽³⁹⁾.

وخلال عملية مسح الخليج التي قامت بها شركة الهند الشرقية البريطانية عام 1824م، أوردت بعض البيانات التي توضح حجم تجارة البحرين الخارجية مع الكويت، فاحتلت الكويت المرتبة الرابعة من حجم صادرات البحرين بعد الهند وفارس والبصرة بنسبة (0.35%) من حجم الصادرات، وبلغت قيمة الصادرات البحرينية إلى الكويت من قماش القنب البحريني ما قيمته 5000 ريال نمساوي، والحصران ما قيمته 800 ريال نمساوي، بينما كانت تستورد البحرين من الكويت العباءات والصوف⁽⁴⁰⁾.

ويذكر الكابتن كونستابل Constable والضابط ستيف Stiffe في تقريرهم إلى حكومة الهند البريطانية في عام 1864م، أن القطن المستخدم في صناعة الأشرطة للسفن الشراعية كان يصنع في جزر البحرين ثم يرسل إلى: الكويت، والبصرة، والهند⁽⁴¹⁾.

وبمكن القول أن البلدين قد شكلوا وحدة اقتصادية تسيطر على تجارة الخليج خلال القرن التاسع عشر الميلادي، ونتج عن ذلك إقامة صلات اقتصادية بين العائلات التجارية الكويتية والبحرينية.

ثانياً: الصلات الاقتصادية بين العائلات التجارية في الكويت والبحرين

تشير الوثائق الأهلية الكويتية إلى قيام علاقات وطيدة بين تجار الكويت والبحرين في القرن التاسع عشر الميلادي، فيوضح دفتر حسابات سليمان بن إبراهيم العبد الجليل (1868م-1879م)⁽⁴²⁾ قيام تجار من الكويت، وهما محمد بن علي العصفور وعلي بن إبراهيم، بشراء تمور من البحرين وبيعها إليه -سليمان العبد الجليل-⁽⁴³⁾.

وفي ظل التعاون التجاري بين البلدين أقام عدد من تجار الكويت وكالات تجارية لهم في البحرين، ودخلوا في شراكات مع تجار البحرين، فتشير رسالة مؤرخة في 22 أبريل 1901م من التاجر الكويتي عيسى العبد الجليل إلى ابنه أحمد في بومبي أنه أرسل إليه تمراً من البحرين، فجاء فيها: " وبخصوص 200 قوصرة (تمر) الواردة لكم من البحرين إلى بمبي في شوعي ابن جودر فهي صادرة من شراكتنا مع علي العبد اللطيف وهي من تمر المعامر " ⁽⁴⁴⁾.

وفي الخامس عشر من أبريل 1902م أرسل التاجر البحريني أحمد بن محمد كانو، وهو من تجار البحرين المشهورين، إلى أحمد العبد الجليل، يبلغه فيها بوصول الدهن (الودك) إلى محله، ويذكر أسعار سلع أخرى عندهم، منها أسعار القهوة والفلفل⁽⁴⁵⁾.

وتشير الوثائق الأهلية الكويتية إلى العلاقة التي جمعت التاجر الكويتي حمد الصقر، والتاجر محمد عبد العزيز العجاجي من البحرين، فتضم الوثائق الأهلية لحمد الصقر رسالة موجهة، من محمد عبد العزيز العجاجي إلى حمد الصقر في 24 أكتوبر 1927م، تضم لائحة بمنتجات وأسعار محل محمد عبد العزيز العجاجي مثل: الأقمشة الأمريكية، واليابانية، وبعض المنتجات الخاصة بالبحرين، والأحساء، والقطيف مثل التمور... وغيرها من المنتجات⁽⁴⁶⁾.

وتشير الوثائق أيضاً إلى وجود صلات تجارية بين حمد الصقر والتاجر عبد العزيز القصيبي في البحرين، فتضم الوثائق رسالة موجهة من عبد العزيز القصيبي إلى حمد الصقر في 23 أكتوبر 1928م، تضم لائحة بمنتجات وأسعار محل عبد العزيز القصيبي، وتشمل منتجات متنوعة كالقهوة ومعدني: النحاس، والرصاص⁽⁴⁷⁾.

والظاهر أن التجار في الكويت والبحرين أقاموا شركات تجارية بينهم، نظراً للعلاقات الطيبة بين البلدين والشعبيين.

ولم يكن التعاون الاقتصادي بين الجانبين قاصراً على التبادل التجاري فقط، بل شمل أيضاً التعاون في مجال النقل البحري، وهذا ما سيتم تناوله تالياً.

ثالثاً: النقل البحري

شكلت رحلات السفن البحرية مصدر الرزق الرئيسي لأبناء الخليج العربي في العصور الحديثة، والتي تنوعت بين: استخراج اللؤلؤ، وصيد الأسماك، ورحلات السفن الشراعية في موانئ الخليج إلى الهند، وشرق أفريقيا من أجل التجارة⁽⁴⁸⁾.

كانت رحلات الغوص عن اللؤلؤ ملتقى سنوياً لسفن الكويت والبحرين؛ حيث كانت تلتقي جميع السفن لاستخراج اللؤلؤ من الأعماق لمدة تصل إلى أربعة أشهر في العام، وكان الطواشون (تجار اللؤلؤ) يمرون بهم أو يتواصلون معهم للبيع والشراء، وكانت سفن التموين الكويتية تمر بهم، لتزويدهم بالماء والطعام⁽⁴⁹⁾.

فقد كانت عملية استخراج اللؤلؤ من قاع البحار تعتمد على القروض التي يدفعها تجار اللؤلؤ للنواخذة ليعطوها كقروض صغيرة للغواصين والبحارة لتزويد أسرهم بما يحتاجونه من مواد تموينية خلال تغييبهم فترة موسم الغوص على اللؤلؤ⁽⁵⁰⁾، وبعد شهرين يذهب تجار اللؤلؤ الصغار بسفنهم الصغيرة إلى المغاصات في البحرين والخليج حتى يتمكنوا من معرفة أسعار اللؤلؤ بها، فيكونوا على دراية بأسعارها⁽⁵¹⁾.

كما كان يستغل الطواشون الصغار موسم الغوص بالتجارة في السلع والمؤن والمياه التي تحتاجها سفن الغوص فيحملون معهم: السكر، والشاي، والخبز، والقهوة، والعنب، والتمر، الرطب، والأرز فيبيعون لهم المؤن والمياه بمقابل مادي يزيد عن سعر السوق، أو على

دفتر الحساب بعد نهاية موسم الغوص، ويشترون بالمقابل محصول اللؤلؤ، وكانوا يقدمون خدماتهم للغواصين أيضاً، بنقل الخطابات ما بين الغواصين والبحارة في عرض البحر، وبين أهلهم وأبنائهم وزوجاتهم⁽⁵²⁾.

وكانت طائفة صغار التجار تقوم بشراء اللؤلؤ عند المغاصات، ويبيعه إلى طائفة كبار التجار⁽⁵³⁾، أما كبار تجار اللؤلؤ فكانوا يذهبون بسفنهم الكبيرة المجهزة بكل وسائل الراحة⁽⁵⁴⁾ إلى المغاصات الكبيرة، وإلى البحرين للبيع والشراء، والتزود بالمؤن والمواد الغذائية والاجتماع بزملائهم من تجار اللؤلؤ للتعرف على شؤون البيع والشراء وتجارة اللؤلؤ، وأسواق اللؤلؤ في البحرين والهند وأوروبا وعلى أساس المعلومات التي يجمعونها يؤولون العمل⁽⁵⁵⁾.

ومع ازدهار حركة التجارة في الكويت، ازدهرت حرفة نقل البضائع بوساطة السفن الشراعية من الكويت إلى موانئ الخليج العربي، وكان من أبرزها: البحرين، ومسقط، وعرفت هذه الحرفة محلياً باسم (القطاعة)⁽⁵⁶⁾.

ولم يكن هناك سلعة معينة تختص بنقلها سفن القطاعة، بل كانت تقوم بنقل أية بضائع تتوفر لها، فمن مسقط كانت تنقل: الأخشاب، والأسلحة، والقهوة، والسكر، والأرز، والأقمشة... وغيرها من المنتجات، ثم تقوم بتوزيعها على مختلف بلدان الخليج وبخاصة البحرين، كما كانت الأخيرة تستورد كثيراً من السمن (العداني) من الكويت، وكان هذا السمن ينقل عن طريق سفن القطاعة⁽⁵⁷⁾.

وتجدر الإشارة إلى أنه بعد وصول آل خليفة إلى البحرين ازدهرت هذه المهنة أيضاً بها، وكانت سفن القطاعة البحرينية هي الموزع الرئيسي للبضائع الاستهلاكية على كثير من موانئ الخليج بعد أن كانت تحضرها من ميناء مسقط، ولم يكن ينافسها في هذا المجال سوى السفن الكويتية، لكن سرعان ما فقدت البحرين هذه الريادة، وأصبحت تعتمد على سفن القطاعة الكويتية لتزويدها بعدد من المواد والبضائع الاستهلاكية⁽⁵⁸⁾.

بالإضافة إلى ذلك فقد فرضت رحلات السفن الشرعية الخليجية إلى الهند على النواخذة المرور بسواحل البحرين كمحطة للترانزيت، ومن ثم فقد كانت السفن الكويتية والبحرينية تحمل بضائع تجار الخليج من الهند وإليها في ظل نشاط حركة التجارة البحرية⁽⁵⁹⁾.

كما كانت السفن الكويتية والبحرينية تنطلق معاً في رحلاتها من الهند وإليها، حيث كان موسم السفر الرسمي يبدأ في شهر سبتمبر من كل عام⁽⁶⁰⁾، وكانت رحلة السفن الشراعية الكويتية إلى سواحل الهند الغربي تعتمد على الرياح الموسمية الشمالية الشرقية التي تبدأ ضعيفة في شهر أكتوبر، وتزداد قوة بعد ذلك، وهذه الرياح تهب على بحر العرب وغرب المحيط الهندي، وهي غير الرياح الشمالية أو الجنوبية السائدة في الخليج، كما تعتمد حركة التجارة على موسم نضج التمور في شط العرب في شهر أغسطس من كل عام، حيث تبدأ رحلة السفن إلى شط العرب لشحن التمور إلى الهند في هذا الشهر، وتسمى هذه الرحلات المبكرة برحلات " الهرفي " - أي بداية الموسم -، حيث يندفع النواخذة إلى شط العرب لشحن التمور التي تجدها في الأسواق، خاصة وأن الشحنات الأولى تعفي من الرسوم الجمركية التي تفرضها حكومة الهند البريطانية تشجيعاً لهذه التجارة⁽⁶¹⁾.

وعرف عن نواخذة الهرفي الشجاعة والجسارة نظراً لأنهم يبحرون إلى الهند خلال هبوب رياح الأحمير الخطرة التي قد تعرضهم للخطر في الخليج أو في بحر العرب، كما أنهم يقومون بثلاث رحلات إلى كراچی في الموسم الواحد، وحين تبحر عائدة من كراچی فإنها تبحر شمالاً ثم على طول الساحل الباكستاني والإيراني حتى تدخل الخليج، ثم تواصل مسيرها على طول الساحل الإيراني دون أن تمر بميناء مطرح العماني⁽⁶²⁾.

"أما موسم السفر الرسمي فيبدأ في شهر سبتمبر حين تبدأ الرياح الشمالية الشرقية بالهبوب على بحر العرب وخليج عدن، وقد كانت رحلات النواخذة في الغالب ضمن مجموعة سفن تبحر معاً من الكويت وإمارات الساحل المتصالح " ⁽⁶³⁾.

وتضم مذكرات (روزنامات) النواخذة الكويتيين حركة ونشاط السفن الكويتية في البحرين، وأهم البضائع التي كانت تحملها؛ حيث كانت البحرين نقطة مرور ترانزيت إلى الكويت، منها ما ذكره النواخذة عبد الوهاب عبدالرحمن العسوسي⁽⁶⁴⁾ أنه شحن سفينته بالأخشاب من ميناء كليكو، وأبحر بها إلى الكويت في أكتوبر 1932م، وفي طريق عودته توجه إلى البحرين؛ حيث أنزل بعضاً من حمولته هناك⁽⁶⁵⁾.

كما يذكر النواخذة أحمد سالم الخشتي⁽⁶⁶⁾ أنه قام في عام 1936م بدخول بندر المزروعية في البحرين خلال رحلة عودته من سواحل الهند الغربية، وأنزل جزءاً من حمولته من الأخشاب والحبال ثم أبحر باتجاه الكويت⁽⁶⁷⁾.

ولم تتوقف حركة السفن بين الكويت والبحرين في سنوات الحرب العالمية الثانية، فيذكر النوخدة حجي يوسف الحجي⁽⁶⁸⁾ في روزنامته أنه وصل إلى سواحل الهند الغربية في عام 1942م، وأثناء عودته توجه إلى البحرين وأنزل قسماً من بضاعته هناك - لم يذكر نوع البضاعة-، وبعدها أبحر إلى الكويت⁽⁶⁹⁾.

وفي العام التالي - 1943م - قام النوخدة حجي يوسف الحجي برحلة ثانية إلى سواحل الهند، وفي طريق عودته أنزل جزءاً من حمولته من الحبال وشرائح البامبو (الباسجيل) في البحرين لبيعها، ثم أبحر باتجاه الكويت⁽⁷⁰⁾.

كانت هذه أهم مظاهر العلاقات الاقتصادية بين الكويت والبحرين، وقد أسهمت هذه العلاقات في تعزيز التواصل والترابط الاجتماعي بين البلدين

رابعاً: التجارة ودورها في تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي بين البلدين

أسفر التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين عن وجود تراث مشترك بين البلدين، وبخاصة العادات المتربطة بالبحر والغوص عن اللؤلؤ، فمن العادات المرتبطة بالبحر موكب توديع واستقبال الأهالي للغواصين والبحارة؛ حيث كان يتجمع الأهالي في حشد كبير على ساحل البحر لتوديع الأبناء والآباء والأزواج، وترتفع الأعلام على ساريات سفن الغوص وينطلق النهام بكل سفينة بصوته العذب القوي ويردد البحارة من خلفه في حماس وهم يجذفون وتنوع الأغاني والألحان، حتى تختفي السفن داخل الخليج فتصبح كالنقطة في البحر⁽⁷¹⁾.

ومع النشاط البحري ظهرت أيضاً الأغنية البحرية، والتي كان يطلق عليها محلياً "النهمة" أو الفن البحري، وقد نشأت الأغنية البحرية نتيجة لحاجة وضرورة، وهي مساعدة البحار في أثناء قيامهم بالأعمال الشاقة التي تتطلبها الرحلات على سطح السفن، فالغناء البحري كان يشجع البحارة في أثناء عملهم وينسيهم التعب الذي يتعرضون له، ويساعدهم على إتمام عملهم بكفاءة، ولهذا نشأ الغناء البحري في الكويت والبحرين، وتطور وأصبح من مستلزمات النشاط البحري، ولقد بلغت مكانة النهام منزلة عالية، وكان النهام المتمرس والمشهور يتمتع بالاحترام من قبل النواخذة والبحارة، وكان يأكل مع النوخدة على سطح السفينة العلوي⁽⁷²⁾.

وخلال الرحلة يشدو النهام بالغناء والقصص والملاحم بصوت عال ليدفع الغواصين والبحارة على الاستبسال في العمل وعدم الشعور بالتعب والإرهاق، وعادة يقوم النهام بالطرب في حالات الشدة في العمل مثل إخراج الشراع أو سحب الخراب (المرساة) أو فتح الشراع المثلث أو إنزاله أو سحب الغواصين من قاع البحر أو جر السفينة إلى الماء أو التجديف وغيره من الأعمال الشاقة⁽⁷³⁾.

وكانت الأغنية البحرية تعتمد على شعر شعبي تصاغ على أساسه يعرف بـ " الموال "، كما ظهر أيضًا شكل آخر من أشكال الغناء البحري يؤديه البحارة على شكل " شيلات " جماعية في أثناء قيامهم بعمل من البحر كرفع الشراع وغيره⁽⁷⁴⁾.

وهناك نوع من الغناء يسمى بـ " العرضة البحرية " خاص بوصول سفن الغوص والسفر إلى أحد بنادر الخليج بعد رحلة طويلة؛ حيث تقف مجموعة من البحارة على أحد جانبي السفينة ويبدؤون بالغناء ابتهاجًا بوصول السفينة بسلام، كما كانت ترفع الأعلام البيضاء على صواري السفن احتفالًا بوصولهم⁽⁷⁵⁾، إلا أن الفن البحري في الكويت والبحرين توقف بعد توقف رحلات السفر والغوص⁽⁷⁶⁾.

كما لعبت الروابط العائلية بين العائلتين الحاكمتين في الكويت والبحرين، بجانب الروابط التجارية بينهما، دورًا مهمًا في تعزيز الروابط الاجتماعية بين سكان البلدين، حتى أصبحت البحرين الواجهة الأولى للكويتيين، وفي المقابل كانت الكويت الواجهة الأولى أيضًا للبحرانيين.

ويدلل على ذلك الحوادث التاريخية التي شهدتها البلدين في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، ففي عام 1911م؛ حدث خلاف بين الشيخ مبارك حاكم الكويت وتجار اللؤلؤ، فبعد هزيمة قوات الشيخ مبارك أمام قوات سعدون باشا -زعيم قبيلة المنتفق- في معركة هدية عام 1910م، قام الشيخ مبارك بزيادة الضرائب فتذمر التجار وخاصة تجار اللؤلؤ، وهاجر ثلاثة من أكبر تجار اللؤلؤ إلى البحرين والأحساء وهم: هلال المطيري الذي اتجه إلى البحرين، وشملاق بن علي آل سيف وإبراهيم المضيف اللذان توجهوا إلى الأحساء⁽⁷⁷⁾.

وقد أرسل الشيخ مبارك ابنه الشيخ سالم لاسترضائهم، فتوجه الشيخ سالم واجتمع بهم وأقنعهم بالعودة باستثناء هلال المطيري الذي امتنع عن الحضور، فتوجه الشيخ مبارك بنفسه إلى البحرين واجتمع مع هلال المطيري بحضور الشيخ عيسى آل خليفة حاكم البحرين مما أدى إلى استرضائه وعودته إلى الكويت⁽⁷⁸⁾. وهذا يدل على اختيار تجار الكويت البحرين كمستقر لهم بعد الكويت.

كما قامت صلات بين مثقفي الكويت والبحرين كالصلة التي جمعت مؤرخ الكويت الشيخ عبد العزيز الرشيد بالشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة، وغيرهم من مثقفي البحرين، وقد شجعت هذه الروابط على قيام الشيخ عبد العزيز الرشيد بزيارة البحرين في عام 1928م، ونظرًا لما لقيه من حفاوة قرر الاستقرار في البحرين، وفي هذا الصدد يذكر الشيخ عبد العزيز ذلك بقوله: "إنه ما جاء البحرين إلا عابراً لينطلق منها إلى أندونيسيا، إلا أن كرم أهلها ولطفهم وحسن معاملتهم وترحيبهم جعله يغير من خطته ويقيم في البحرين، ناوياً أن يتخذها وطنًا ثانيًا"⁽⁷⁹⁾.

وفي البحرين قامت علاقات وثيقة بين الشيخ ومثقفي البحرين، وبخاصة رجال المنتدى الإسلامي ورجال النادي الأدبي الرياضي، كما أكمل الشيخ عبد العزيز إصدار مجلته "الكويت" من البحرين، واستقر بها حتى عام 1930م؛ حيث قرر السفر إلى أندونيسيا⁽⁸⁰⁾. وفي المقابل كانت الكويت مستقرًا لجالية بحرينية كبيرة؛ حيث بدأ بعض البحارنة بالنزوح إلى الكويت في الربع الأخير من القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر، وبمرور الوقت أسس البحارنة مجتمعًا بحرانياً في الجهة الشرقية لمدينة الكويت ما يعرف باللهجة الكويتية "محلة شرق" أو "حي شرق"، وفي هذه المحلة يوجد هناك حي يعرف بـ "حي البحارنة"، أو كما يسمى أحياناً باللهجة الكويتية "بفريج البحارنة"⁽⁸¹⁾.

وارتبط أغلب البحارنة بمجموعتين اجتماعيتين في الكويت: الأولى: وهم الغالبية يصنفون على أنهم من الحرفيين، والثانية: وهم الأقل يعدون من التجار كعائلة المتروك الذي اشتهر منهم التاجر محمد عبد الله المتروك في النصف الأول من القرن العشرين، وعائلة الجمعة الذي اشتهر منهم التاجر حجي مكي حسين الجمعة منذ النصف الأول من القرن العشرين⁽⁸²⁾.

والراجح أن التواصل الاجتماعي بين البلدين أسفر عن وجود مصاهرات عائلية، كما أسفر عن وجود موروث ثقافي مشترك بين البلدين كالطرب البحري (النهمة)، وغيره من العادات والتقاليد التي ما تزال قائمة حتى الآن في المجتمعين.

كانت هذه أهم مظاهر التواصل الاجتماعي والثقافي بين البلدين، والتي نتجت عن الترابط الاقتصادي والسياسي بين القيادتين والشعبين في كلا البلدين.

الخاتمة

- كشفت الوثائق عن عمق العلاقات الاقتصادية بين الكويت والبحرين، وإمالة اللثام عن حركة التجارة بين الجانبين، وأهم السلع المتبادلة بينهما.
- أدت سياسة حكام الكويت والبحرين في توسيع نطاق التبادل التجاري بين البلدين، ونتج عن ذلك إقامة شركات تجارية بين الكويتيين والبحرينيين.
- عزز نشاط النقل البحري الكويتي العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، ولم تتوقف حركة السفن الكويتية إلى موانئ البحرين في سنوات الحرب العالمية الثانية، ويظهر جلياً من خلال هذا العرض عمق العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.
- أدت حركة التبادل التجاري والتكامل الاقتصادي بين البلدين إلى تعزيز الترابط الاجتماعي والثقافي بين الشعبين، والتي كشفت عنها الوثائق الأهلية الكويتية، على أمل إيجاد المزيد من الوثائق الأهلية الكويتية والبحرينية في المستقبل، وذلك لكشف جوانب مهمة من تاريخ العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين البلدين في مطلع العصور الحديثة.
- توصية: تعد الوثائق الأهلية أحد المصادر التاريخية المهمة لدراسة تاريخ الخليج العربي في القرن التاسع عشر والعشرين، نظراً لما تحويه هذه الوثائق من معلومات تاريخية مهمة توثق لتاريخ الخليج بعيداً عن الأهواء السياسية، وتكمن أهميتها أيضاً أن كتبها كانوا مرتبطين بالتجارة والإبحار عبر سواحل الخليج العربي والمحيط الهندي، ومن خلال ذلك وثقوا أحداثاً تاريخية مهمة في تاريخ الخليج، غير أن هذه الوثائق لم تحظ بالاهتمام المطلوب، ويمكن الاستفادة منها في التوثيق لتاريخ الخليج، وبخاصة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي لم تحظ بنفس القدر الذي حظت به الجوانب السياسية، وعلى

الرغم من ذلك فلا يمكن إنكار الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات الثقافية في الكويت والبحرين في السنوات الأخيرة لحفظ التراث المكتوب والشفهي للعائلات التجارية الكبيرة، والتي كان لها دور بارز في التاريخ الاقتصادي للخليج العربي، على أمل الكشف عن المزيد من الوثائق الأهلية في السنوات القادمة.

الملاحق



رسالة من التاجر البحريني أحمد بن محمد كانو إلى أحمد العبد الجليل، يبلغه فيها بوصول الدهن (الودك) إلى محله، ويذكر أسعار سلع أخرى عندهم، منها أسعار القهوة والفلفل. المصدر: مركز البحوث والدراسات الكويتية: الوثائق الأهلية، وثائق أسرة العبد الجليل، من أحمد بن محمد كانو إلى أحمد العبد الجليل، بتاريخ 6 محرم 1320هـ/ 15 أبريل 1902م.

ملحق رقم (2)

الاسعار من محل محمد عبد العزيز العجاجي و اخوانه بالبحرين			
بسم الله الرحمن الرحيم البحرين في ٢٧ ربيع ١٣١٣ هـ من البحرين عياره ٥٦ وطل هندی			
آته	روبيه	آته	روبيه
مریکائی اسلی داخل البلاد	٤١	قهوه خضرا للن	٤١
مریکائی اصل طرائیب	٤٧	قهوه حرا	٤٦
مریکائی بو نجه	٥٥	قهوه بنابه	٤٧
جائی بو دیره	٥٥	قهوه ستافوریه	٤٧
جائی بو دیره داخل البلاد	٥٥	هیل	٤٧
جائی بو جناح	٥٥	شکر جایی هندو	٤٧
جائی لشکال داخل البلاد	٥٥	قند RT الکوس	٤٧
باقه نجمه الصباح نمرة ١٨٠	٥٥	قند RB	٤٧
باقه شمس الضحی ١١٠٠	٥٥	قند کرافی	٤٧
باقه شمس الضحی ٥٥٥	٥٥	شاهی کلکنه اسود للن	٥٥
باقه نجمه الفجر ١٧٠	٥٥	رز کلکنه داخل البلاد	٥٥
باقه نجمه للتجر ١٦٠	٥٥	رز کلکنه طرائیب	٥٥
باقه شمس الصباح نمرة	٥٥	رز کراچی داخل البلاد	٥٥
باقه نمرة	٥٥	رز کرچی طرائیب	٥٥
شاخ غاری اصل المرزن	٥٥	سطل کرچی کوله طرائیب الکندی	٥٥
شاخ نصر الله	٥٥	سطله کراچی نمرة	٥٥
ما شاخ شامه	٥٥	سطله کراچی نمرة داخل البلاد	٥٥
غزة مکی سادہ	٥٥	شیر الکندی	٥٥
مرشوف داود ساسون امر الطاقه	٥٥	طلعین کراچی نمرة ١ يوم جاب	٥٥
مرشوف داود ساسون اسود	٥٥	قرغل للن	٥٥
مرشوف لسود	٥٥	قلل اسود	٥٥
مرشوف اجر	٥٥	کرکم	٥٥
مرشوف اجر	٥٥	نحیل	٥٥
بقدره داود ساسون اصل نمرة	٥٥	دار سین	٥٥
بقدره نقالیه	٥٥	لوی عمان	٥٥
ریز سودا طلیه	٥٥	وود اجر	٥٥
ریز سودا وسط	٥٥		
شاش داود ساسون نمرة ٢٣٣٦	٥٥		
شاش داود ساسون نمرة ٢٠٣٦	٥٥		

رسالة موجهة من محمد عبد العزيز العجاجي إلى حمد الصقر بتاريخ 24 أكتوبر 1927م، تضم لائحة بمنتجات، وأسعار محل محمد عبد العزيز العجاجي، مثل: الأقمشة الأمريكية واليابانية، وبعض المنتجات الخاصة بالبحرين والأحساء والقطيف، مثل: التمور، وغيرها من المنتجات.

المصدر: مركز البحوث والدراسات الكويتية: الوثائق الأهلية، وثائق حمد عبد الصقر، من محمد عبد العزيز العجاجي إلى حمد الصقر في الكويت، بتاريخ 27 ربيع الثاني 1346هـ/ 24 أكتوبر 1927م.

ملحق رقم (3)

الجدد وحده		نجر - ١٦٨٨		سنة ١٩٤٧		نشرة اسعار محل عبد العزيز القصيبي وشركاه	
آه	رويه	آه	رويه	آه	رويه	آه	رويه
١٧٨		عيش بل جديد نمره ١ الكوس	٢٣	شكر جاري بوهندي		شايخ ماشا الله نمره ٥٦	
١٨١	١٢	- عتيق نمره ١ -		- نمره -		٢١ ٢٢ ٢٣	
		نمره RE١	١٦	قد RB	٩	مرشوف اجر -	
١٥		- كراچي نمره ١	١٦	RT -	٩	٢٥ اسود -	
١٦	١٢	- نمره ٢ -		- بصري		نمر بصري	
		RE ٢	٢٥/١٦	شايخ كنيكه اسود		٢٥ حساوي خلاص قرطاني	
		حطه كوله كراچي	٩٠	- جيلوي -		٢٥ ٢٥ ٢٥	
		- العراق	٨	- ابين		سوق القطيف	١٨٥
		- نمره -	١١	دارسين		٢٥ جرين	
		- كراچي	٢٥/١٦	مسبار قنفل		نمر قطيف	
		شمبر	٥٦	فلل اسود		١١ ١٢	
٤١		طحين ابوسركب نمره ١ الكوس	١٢	كرم		١٢ ١٢	
١٨	٨	- نمره ٢ -	٢٠	نحاس		١٢٢	
		- ابورود	٨٥	رصاص		حواله بنقراق	
١٩		حوا بزه نمره ١		غم جاني ابوبره		٢٢ يورق	
١٩	٦	- نمره ٢ -		- يوعل جاني		نوط	
٢٠/٢٩		عبر بزه		- بوزجال		غم كراچي	
٥٥		دهن عدني جديد		- اصل ابوبير		صاويون يوشاري	
		- عتيق	١٢	بالقه نمره ١١٠٠		كبريت سويدي	٥٢
٢٨		- بصري	٨	١٨٠ -		٢٢ جاني	
٥٩		قبوه نكروديه	٩	١٧٠ -		٢٢ ٢٢	
٢٩	٨	- نيباريه	٤	٥٥٥ -		٢٢ عتيق	
٢٢	٨	- سنكفوريه	٤	٢٦٠ -		نمره قطار	
		- مراكبه	١٦	شايخ خالق اصل		٢٢ سائر	
١٩٥		هيل	١٢	- نصراقه -			
		شكر بوهندي نمره ١	٦	- ماشا الله نمره ٥١			

رسالة موجهة من عبد العزيز القصيبي إلى حمد الصقر بتاريخ 23 أكتوبر 1928م، بها لائحة بمنتجات وأسعار محل عبد العزيز القصيبي، وتشمل منتجات متنوعة مثل: القهوة، ومعدني النحاس والرصاص.

المصدر: مركز البحوث والدراسات الكويتية: الوثائق الأهلية، وثائق حمد عبد الصقر، من عبد العزيز القصيبي في البحرين إلى حمد الصقر في الكويت، بتاريخ 8 جمادى الأولى 1347هـ/ 23 أكتوبر 1928م.

الهوامش والمراجع

- (1) العتيبي، فيحان محمد: "مبارك الصباح والدولة العثمانية: تابعاً لها أم ثائراً عليها (1896-1915م)"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت: مج36، ع141، 2018م، ص82.
- (2) الخصوصي، بدر الدين عباس: دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ج1، الكويت: مطابع دار الرأي العام التجارية، 1978، ص98.
- (3) آل خليفة، عبد الله بن خالد، وعبد الرحمن، علي: من تاريخ العتوب في القرن الثامن عشر هجرة العتوب من الهدار في نجد، البحرين: الوثيقة، مج2، ع4، يناير 1984، ص12.
- (4) سلوت، ب. ج.: نشأة الكويت، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2003، ص124، 127.
- (5) Saldanha, J. A. *Selections From State Papers "Bombay Regarding the East India Company's Connection with the Persian Gulf 1600-1800"*. Gacutta, 1908. pp.362-363.
- (6) Kuwait Political Agency: *Arabic Documents 1899-1949*, Vol. 3, Archive Editions, London, 1994. p.602.
- (7) العتيبي، فيحان محمد: "هجرة العتوب بين الرواية الشفهية وكتابات المؤرخين المعاصرين"، حوليات آداب عين شمس، القاهرة: مج37، مارس 2009، ص60.
- (8) أبو حاكم، أحمد مصطفى: تاريخ الكويت الحديث 1750م - 1965م، الكويت: منشورات ذات السلاسل، 1984، ص25.
- (9) الحمدي، صبري فالح: الكويت نشوؤها وتطورها 1750م - 1871م، لندن: دار الحكمة، 2005، ص42.
- (10) هبة، حافظ: جزيرة العرب في القرن العشرين، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1961، ص83-86، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ص103-104.
- (11) أبو حاكم، أحمد مصطفى: تاريخ شرقي الجزيرة العربية 1750م - 1800م "نشأة وتطور الكويت والبحرين"، ترجمة: محمد أمين عبد الله، بيروت: 1965، ص127-128.
- (12) سنان، محمود بهجت: البحرين درة الخليج العربي، العراق: مجمع العلمي العراقي، 1963، ص121.
- (13) بن خضر، خلف بن دبلان: "النشاط الاقتصادي لآل خليفة في الزبارة 1766م - 1783م"، مجلة الدرعية، السعودية: مج5، ع17، يونيو 2002، ص137.
- (14) البحرين درة الخليج العربي، ص121.
- (15) Hopwood D. *The Arabian Peninsula*, London, 1972. p.40.
- (16) Al- Baharna, H. *The Legal States of Arabian Gulf States*, London, 1968. p.3.
- (17) الصباح، ميمونة خليفة: "علاقات الكويت الخارجية خلال القرن الثامن عشر"، مجلة المؤرخ العربي، العراق: الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، ع39، 1988، ص93.
- (18) علاقات الكويت الخارجية خلال القرن الثامن عشر، ص94.

- (19) تاريخ شرقي الجزيرة العربية، ص 105-106.
- (20) علاقات الكويت الخارجية خلال القرن الثامن عشر، ص 94.
- (21) طهوب، فائق حمدي: تاريخ البحرين السياسي 1783م-1870م، الكويت: ذات السلاسل، 1983م، ص 51.
- (22) لوريمر، ج. ج: دليل الخليج، ترجمة: قسم الترجمة بمكتب أمير دولة قطر، قطر: مطابع علي بن علي، ج 3، 1975م، ص 1272.
- (23) دليل الخليج، ص 1272.
- (24) البصري، عثمان بن سند: سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد، بومباي: 1897، ص 18.
- (25) علاقات الكويت الخارجية خلال القرن الثامن عشر، ص 92.
- (26) Baz, Ahmed Abdulla. *Political Elite and Political Development in Kuwait*, PHD, George Town University, 1981. pp.64-71.
- (27) الصباح، ميمونة خليفة: "نشأة الكويت وتطورها في القرن الثامن عشر"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت: ع 46، أبريل 1986، ص 31.
- (28) الكويت نشوؤها وتطورها 1750م-1871م، ص 161.
- (29) Kabeel, Sorya. *Source Book on Arabian Gulf States*, Kuwait, University Press, 1975. pp.15-16.
- (30) الكويت نشوؤها وتطورها 1750م-1871م، ص 162.
- (31) قاسم، جمال زكريا: الخليج العربي دراسة لتاريخ الإمارات العربية في عصر التوسع الأوروبي الأول 1507م-1840م، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 422.
- (32) علاقات الكويت الخارجية خلال القرن الثامن عشر، ص 96.
- (33) الكويت نشوؤها وتطورها 1750م-1871م، ص 168.
- (34) الخليفة، خالد خليفة: "تجارة البحرين منذ فتح العتوب وحتى ظهور النفط"، الوثيقة، البحرين: مج 4، ع 7، يوليو 1985، ص 37.
- (35) Fereydu, Adamiyat: *Bahrain Islands "Alegal Diplomatic Study of Iranian Controversy The British*, New York, 1935. pp.3-5.
- (36) Bombay Government: *Selections from the records of Bombay of Government*, No. XXIV, Historical Sketch of the Uttoobe of Arabs, Bahrain 1716-1853, Bombay, 1856. p.568.
- (37) الكويت نشوؤها وتطورها 1750م-1871م، ص 168.
- (38) الحجي، يعقوب يوسف: النشاطات البحرية القديمة في الكويت، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2007م، ص 217-218.
- (39) تجارة البحرين منذ فتح العتوب وحتى ظهور النفط، ص 35-42.
- (40) تجارة البحرين منذ فتح العتوب وحتى ظهور النفط، ص 35-42.
- (41) Constable and A Stiffe: *The Persian Gulf Pilot Including the Gulf of Oman' in Records of Bahrain*:

Primary Documents 1820-1960, Vol. I. 1820-1869. Archive Editions, 1993. p. 179.

- (42) يعد أحد أقدم الدفاتر الحسابية التي تم اكتشافها في الكويت حتى الآن، وهو دفتر المرحوم سليمان بن إبراهيم العبد الجليل (عاش في الفترة بين 1825 تقريباً-1896م)، ويخص تجارة النقل البحري، وقد كتب سليمان في هذا الدفتر معلومات تجارية واجتماعية وفيرة تتعلق بفترة النصف الثاني من القرن التاسع عشر خلال عهد الشيخ عبد الله الصباح، وبالتحديد ما بين السنوات 1868-1879م، ويوثق وجود تجار الكويت في البحرين وعدن وبومبي وغيرها من الموانئ.
- الوزان، فيصل عادل، والفاضل، صلاح علي: المجتمع التجاري في الكويت في سبعينيات القرن التاسع عشر من خلال دفتر حسابات سليمان بن إبراهيم العبد الجليل 1868م-1879م، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2021م، ص9.
- (43) المجتمع التجاري في الكويت في سبعينيات القرن التاسع عشر، ص27-28.
- (44) نقلاً عن/ الغنيم، عبد الله يوسف: حديث الوثائق صفحات من وثائق أسرة العبد الجليل، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2014، ص34.
- (45) الوثائق الأهلية، ووثائق أسرة العبد الجليل، من أحمد بن محمد كانو إلى أحمد العبد الجليل، مركز البحوث والدراسات الكويتية: تاريخ 6 محرم 1320هـ/ 15 أبريل 1902م. وللاطلاع على الوثيقة، ملحق رقم (1).
- (46) الوثائق الأهلية، ووثائق حمد عبد الصقر، من محمد عبد العزيز العجاجي إلى حمد الصقر في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية: بتاريخ 27 ربيع الثاني 1346هـ/ 24 أكتوبر 1927م. وللاطلاع على الوثيقة، ملحق رقم (2).
- (47) الوثائق الأهلية، ووثائق حمد عبد الصقر، من عبد العزيز القصبي في البحرين إلى حمد الصقر في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية: بتاريخ 8 جمادى الأولى 1347هـ/ 23 أكتوبر 1928م. وللاطلاع على الوثيقة، ملحق رقم (3).
- (48) البدور، بلال ربيع: الجذور التاريخية للعلاقات الثقافية بين الإمارات والكويت، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2019م، ص15.
- (49) الجذور التاريخية للعلاقات الثقافية بين الإمارات والكويت، ص15-16.
- (50) Razzak, Fatimah Y. Al Abdul. *Marine Resources of Kuwait*, Published in Kuwait, p.59.
- (51) الجاسم، نجاة عبد القادر: التطور السياسي والاقتصادي للكويت بين الحربين 1914م-1939م، ط2، الكويت: 1997، ص192.
- (52) الشمالان، سيف مرزوق: تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي، ج2، ط2، الكويت: ذات السلاسل، 1989، ص433-435.
- (53) عبد القادر، نجاة، والخصوي، بدر الدين عباس: تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1982، ص167.
- (54) الشمالان، سيف مرزوق: تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي، ج1، ط2، الكويت: ذات

- السلاسل، 1989، ص 281.
- (55) الغنيم، عبد الله يوسف: وثائق من عصر اللؤلؤ، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2017، ص 10.
- (56) النشاطات البحرية القديمة في الكويت، ص 209.
- (57) النشاطات البحرية القديمة في الكويت، ص 217-218.
- (58) النشاطات البحرية القديمة في الكويت، ص 218.
- (59) ذكي، حسام السيد: دولة الكويت وجمهورية الهند "تاريخ من التعاون البناء"، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2018م، ص 9-15؛ الجذور التاريخية للعلاقات الثقافية بين الإمارات والكويت، ص 16-18.
- (60) القاسمي، نورة محمد: الوجود الهندي في الخليج العربي 1920م - 1947م، الشارقة: منشورات دائرة الثقافة والإعلام، 1996، ص 27-31؛ التميمي، عبد المالك خلف: "تاريخ العلاقات التجارية بين الهند ومنطقة الخليج العربي في العصر الحديث"، حويلات كلية الآداب، الكويت: الحولية 8، الرسالة 48، 1987، ص 24-25.
- (61) تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة، ص 187.
- (62) تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة، ص 187.
- (63) تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة، ص 187.
- (64) عبد الوهاب عبد الرحمن العسوسي: أحد نواخذة السفن الشراعية في الكويت، قام بعدة رحلات إلى سواحل الهند وشرق أفريقيا بين عامي 1932 و 1952م.
- (65) روزنامة النواخذة عبد الوهاب عبد الرحمن العسوسي: تحقيق: يعقوب يوسف الحججي، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 1999م، ص 33.
- (66) أحمد سالم الخشتي: أحد أشهر نواخذة السفن الشراعية في الكويت، قاد عدة سفن لتجار الكويت، من أبرزهم "فلاح الخرافي"، قام بعدة رحلات إلى سواحل الهند بين عامي 1933 و 1939م.
- (67) روزنامة النواخذة أحمد سالم الخشتي: تحقيق: يعقوب يوسف الحججي، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2002م، ص 119.
- (68) حجي يوسف الحججي: أحد نواخذة السفن الشراعية في الكويت، قام بعدة رحلات إلى سواحل الهند وشرق أفريقيا بين عامي 1937 و 1950م.
- (69) روزنامة النواخذة حجي يوسف الحججي: تحقيق: يعقوب يوسف الحججي، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2002م، ص 167.
- (70) روزنامة النواخذة حجي يوسف الحججي، ص 191.
- (71) كمال، صفوت: مدخل لدراسة الفولكلور الكويتي، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1968م، ص 95-96.
- (72) النشاطات البحرية القديمة في الكويت، ص 281.
- (73) العبد المغني، عادل محمد: نواخذة الغوص والسفر في الكويت، الكويت: 1999، ص 103؛ تاريخ الغوص على

- الؤلؤ في الكويت والخليج العربي، ص 248.
- (74) النشاطات البحرية القديمة في الكويت، ص 281-283.
- (75) النشاطات البحرية القديمة في الكويت، ص 287.
- (76) النشاطات البحرية القديمة في الكويت، ص 318.
- (77) جمال، محمد عبد الهادي: الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2003م، ص 110.
- (78) الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت، ص 110.
- (79) الخترش، فتوح عبد المحسن: "ظاهرة التنقل في حياة الشيخ عبد العزيز الرشيد"، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: مج 21، ع 4، يونيو 1993م، ص 118-119.
- (80) للمزيد من التفاصيل: الحجبي، يعقوب يوسف، والشيخ عبد العزيز الرشيد "سيرة حياته"، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 1992، ص 178-209.
- (81) الحبيب، محمد إبراهيم: "البحارنة في الكويت" الهجرة والاستقرار 1750-1950م، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية: مج 69، ع 96، أبريل 2019م، ص 94-95.
- (82) البحارنة في الكويت، ص 95-96.

References in Roman Script

- (1) Al-ṭībī, fīḥān mḥmd: "mbārḳ al-ṣbāḥ wā al-dūlh al-ṭmānīh: tāb'an lhā am ṭā'iran'īlhā (1896-1915m)", al-mǧlḥ al-'rbīh l'lūm al-insānīh, mǧls al-nṣr al-'lmī, Kuwait University: Vol. 36, No. 141, 2018.
- (2) Al-ḥṣūṣī, bdr al-dīn 'bās: drāsāt fī tāriḥ al-ḥlīḡ al-'rbī al-ḥdīṭ wā al-m'āsr, Vol. 1, Kuwait: mṭāb' dār al-'aī al-'ām al-tǧārīh, 1978.
- (3) Al-ḥlīfī, 'bd al-'lh ibn ḥāld, wā 'bd al-'rḥmn, 'lī: mn tāriḥ al-'tūb fī al-qrn al-ṭāmn 'šr ḥǧrī al-'tūb mn al-ḥdār fī nǧd, Bahrain: al-ūṭīqḥ, Vol. 2, No. 4, January, 1984.
- (4) Slūt, b. ḡ.: nṣ'āī al-kwyṭ, Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2003.
- (5) Al-ṭībī, fīḥān mḥmd: ḡraī al-'tūb bīn al-rwāīh al-šfhīh wā ktābāt al-mu'rḥīn al-m'āsrīn, Cairo: ḥūlīāt adāb 'īn šms, Vol. 37, March, 2009.
- (6) Abū ḥākmḥ, aḥmd mṣṭfā: tāriḥ al-kwyṭ al-ḥdīṭ 1750-1965, Kuwait: mnšūrāt dāt al-slāsl, 1984.
- (7) Al-ḥmdī, ṣbrī fālḥ: al-kwyṭ nṣwu'hā wā ṭūrhā 1750-1871, London: dār al-ḥkmḥ, 2005.
- (8) Hbh, ḥāfz: ḡzīrī al-'rb fī al-qrn al-'šrīn, Cairo: mktbī al-nḥḍ al-mṣrīh, 1961.
- (9) Abū ḥākmḥ: aḥmd mṣṭfā: tāriḥ šrqī al-ḡzīrīh al-'rbīh 1750-1800 " nṣ'āī wā ṭūr al-kwyṭ wā al-bḥrīn", translated by: mḥmd amīn 'bd al-lh, Beirut: 1965.
- (10) Snān, mḥmūd bhǧt: al-bḥrīn drī al-ḥlīḡ al-'rbī, Iraq.
- (11) Ibn ḥḍr, ḥlf ibn dblān: al-nṣāī al-āqtšādī l'āl ḥlīfīh fī al-zbārḥ 1766-1783, Saudi Arabia: mǧlī al-drīḥ, Vol. 5, No.17, June, 2002.
- (12) Al-ṣbāḥ, mīmūnh ḥlīfīh: 'lāqāt al-kwyṭ al-ḥāḡīh ḥlāl al-qrn al-ṭāmn 'šr, Iraq: al-'amānh al-'āmh

- lāthād al-mu'rhīn al-'rb, mǧlī' al-mu'rh al-'rbī, 'No.39, 1988.
- (13) Thbūb, fā'iq ḥmdī: tāriḥ al-bḥrīn al-sīāsī 1783- 1870, Kuwait: dāt al-slāsl, 1983.
- (14) Lūrīm, ġ. ġ: dlīl al-ḥlīġ , Translated by: qsm al-trǧmh bmkṭb amīr dūlī qṭr, Qatar: mṭāb 'lī ibn 'lī, Vol. 3, 1975.
- (15) Al-bṣrī, ṭmān ibn snd: sbā'ik al-'sǧd fī aḥbār aḥmd nǧl rzq al-'as'd, Bombay: 1897.
- (16) Al-ṣbāḥ, mīmūnḥ ḥlīfh: nṣ'at al-kwyṭ wā ṭṭurhā fī al-qrn al-ṭāmn 'šr, Kuwait: mǧlī' drāsāt al-ḥlīġ wā al-ġzīrh al-'rbīh, No.46, April, 1986.
- (17) Qāsm, ġmāl zkrīā: al-ḥlīġ al-'rbi drāsh ltārīḥ al-imārāt al-'rbīh fī 'šr al-tūs' al-'aūrūbi al-'aūl 1507-1840, Cairo: dār al-fkr al-'rbī.
- (18) Al-ḥlīfh, ḥāld ḥlīfh: tǧārī' al-bḥrīn mnd fth al-'tūb wā ḥtā ḡhūr al-nfṭ, Bahrain: al-ūṭīqḥ, Vol. 4, No. 7, July 1985.
- (19) Al-ḥǧī, ṭ'qūb īūsf: al-nṣāṭāt al-bḥrīh al-qdīmḥ fī al-kwyṭ, Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2007.
- (20) Al-ūzān, fīṣl 'ādī, wā al-fāql, ṣlāḥ 'lī: al-mǧtm' al-tǧārī fī al-kwyṭ fī sb'īnīāt al-qrn al-tās' 'šr mn ḥlāl dfr ḥsābāt slīmān ibn ibrahīm al-'bd al-ǧlīl 1868-1879, Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2021.
- (21) Al-ǧnīm, 'bd al-lḥ īūsf: ḥdīṭ al-ūṭā'iq ṣfhāt mn ūṭā'iq ausrī al-'bd al-ǧlīl, Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2014.
- (22) Al-bdūr, blāl rbī': al-ǧdūr al-tārīḥīh ll'laqāt al-tqāfīh bīn al-imārāt wā al-kwyṭ, Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2019.
- (23) dki, ḥsām al-sīd: dūlī' al-kwyṭ wā ḡmhūrī' al-hnd "tārīḥ mn al-t'āun al-bnā", Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2018.
- (24) Rūznāmī al-nūḥḡh aḥmd sālm al-ḥṣṭī: Edited by: ṭ'qūb īūsf al-ḥǧī, Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2002.
- (25) Rūznāmī al-nūḥḡh ḥǧī īūsf al-ḥǧī: Edited by: al-ḥǧī, ṭ'qūb īūsf, Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2002.
- (26) ḡmāl, mḥmd 'bd al-ḥādī: al-ḥrf wā al-mhn wā al-'anṣṭḥ al-tǧārīh al-qdīmḥ fī al-kwyṭ, Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2003.
- (27) Al-ḥtrṣ, ftūḥ 'bd al-mḥsn: zāhrī' al-tnql fī ḥīā' al-ṣīḥ 'bd al-'zīz al-rṣīd, Kuwait: al-mǧīs al-ūṭnī ll'tqāfh wā al-fnūn wā al-'ādāb, mǧlī' 'ālm al-fkr, Vol.21, No. 4, June, 1993.
- (28) Al-ḥǧī, ṭ'qūb īūsf: al-ṣīḥ 'bd al-'zīz al-rṣīd "sīrī ḥīāṭḥ", Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 1992.
- (29) Al-qāsmī, nūrh mḥmd: al-ūǧūd al-hndī fī al-ḥlīġ al-'rbī 1920-1947, mnṣūrāt dā'irī' al-tqāfh wā al-i'lām, UAE: Sharjah Government, 1996.
- (30) Al-ǧnīm, 'bd al-lḥ īūsf: ūṭā'iq mn 'šr al-lu'lu', Kuwait: mrkz al-bḥūṭ wā al-drāsāt al-kwyṭīh, 2017.
- (31) Kmāl, ṣfūt: mdḥl ldrāsī' al-fūklūr al-kwyṭī, Kuwait: mṭb'ī ḥkūmī' al-kwyṭ, 1968.
- (32) Al-ḡāsm, nǧā'ī 'bd al-qādr: al-tṭūr al-sīāsī wā al-āqtṣādī llkwyṭ bīn al-ḥrbīn 1914-1939, 2nd ed., Kuwait: 1997.
- (33) Al-'bd al-mǧnī, 'ādī mḥmd: nwāḥḡṭ al-ǧūṣ wā al-sfr fī al-kwyṭ, Kuwait: 1999.
- (34) Al-šmlān, sīf mrzūq: tāriḥ al-ǧūṣ 'lā al-lu'lu' fī al-kwyṭ wā al-ḥlīġ al-'rbī, Vol. 2, 2nd ed., Kuwait: dāt al-slāsl, 1989.

- (35) 'bd al-qādr, nğāṭ , wā al-ḥṣūṣī, bdr al-dīn 'bās: tāriḥ ṣnā' al-sfn fī al-kwyt wā anštthā al-mḥtlf, Kuwait, mu'ssī al-kwyt lltqdm al-'lmī, 1982.
- (36) Al-tmīmī, 'bd al-mālk ḥlf: tāriḥ al-'lāqāt al-tğārīḥ bīn al-hnd wa mnṭqī al-ḥlīg al-'rbī fī al-'sr al-ḥdī, Kuwait: ḥulīāt klī al-'ādāb, al-ḥulīḥ 8, al-rsālī 48, 1987.
- (37) Al-ḥbīb, mḥmd ibrahīm: al-bḥārnh fī al-kwyt "ālḡrh wā al-āstqrār " 1750-1950, Alexandria University : mğlī klī al-'ādāb, Vol. 69, No. 96, April, 2019.
-